



فألقى اليهم ، وحملها على جبل ليرة حبيب وقال لها : اذا خلفت القوم
 فأجهدي بعيرك فاني شاغلهم وان يتعرضوا لك حتى تبئسوا مني . قال :
 فهنت وجاء ابو خراش يبطن في البئس ويصلح نعله حتى خلفتهم البراءة
 ثم أجهدت بعيرها حتى كادت خمارها في اطراف نسج العنكبوت وكان ابو خراش
 حتى سلم عليهم يطعمهم في نفسه لتذهب البراءة فقالوا : مرحبا يا حويله .
 وأقبلوا اليه فيبرساج وهم يبلون نحوه ولا يريدون يذعمونه وقد صدقوا قائدا
 بدت الثنية ثم عدوا عليه وشد ابو خراش يوم ذنب الثنية اسفل في قائد
 وقالوا : اليك يا قائد خذ يا قائد اضر يا قائد . وزعموا ان نفوس ابو خراش
 انقلعت جهانتها وانفلت ابو خراش . وجاءت امرأة مرة اليه فقال لها :
 ويحك ما فعل ابو خراش . قالت : قتيل قتله قائد واحابه . قال : ويحك قتيل
 وانت تنظرين . قالت : نعم . قال : كيف انفلتت انت . قالت : انه لم يقتل
 حتى خلفت القوم . قال : فاخبريني كيف كان قتله . قالت : سمعته به وقد
 التفت عليه القوم . فقال : هل سمعت به شيء . قالت : سمعت يا قائد اضر
 يا قائد ارم . فقال : ان اخطأت اسمهم القوم اجابني . وصرخ مرة فاستجاب
 له ابو خراش . ففي ذلك يقول ابو خراش

- ١ رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا حَوِيلِدُ لَارْتَحُ .
- ٢ تَعَدَّيْتُ شَيْئًا وَالذَّرْسُ كَانَهَا .
- ٣ تَدْرُكُ مَا بَيْنَ الْمَقْرُ وَالنَّيْ .
- ٤ فَوَاللَّهِ مَا رُبِدْتُ اَوْ مَلِجُ عَانَتِي .
- ٥ وَبُنْتُ حَبَالًا فِي مَرَايِ يَرُودِي .
- ٦ يَطْلُجُ اِذَا الشَّعْرَاءُ صَالَتْ بِجَنَابِي .
- ٧ كَانَتْ الْهَلَاءُ السَّحَى حَلَقِي ذُرَابِي .
- ٨ تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرَّمَاةَ كَانَهُ .
- ٩ بَأَجْرَةٍ مَتَى يَوْمٌ كَفَّتْ عَادَتَا .
- ١٠ اَوْ اَوَّلُ بِاللَّيْلِ الذَّلْبُ وَحَنَنِي .
- ١١ تَدْرُكُ دَحْلًا مَتَى نَاهُو فَايَكُ .
- ١٢ فَكِدْتُ وَقَدْ حَلَفْتُ اُحَابِي قَائِدِي .
- ١٣ تَقْدُلُ ابْنِي لِمَا رَأَيْتُ عَنِّي .
- ١٤ وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدَا قَانَتْ حَلْبَانِي .
- ١٥ فَتَقَعْدُ اَوْ تَرَضَى سَكَانِي خَلِيفَةً .

يُطْعِمُهُمْ

وقال ابو خراش في قتل زهير بن الحوية اخي بني مبروي المحرت وكان
 قتلهم جميل في قهر بن حبيب بن خذافة بن حمص بن مبروي مصيب يوم
 تميم وجده مبروما في اناس اخذهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وضرب عنقه وكان زهير خرج يطلب القتم فقال ابو خراش يرثيه

- ١ كَبَّحَ اَصْبَا فِي جَمِيلٍ يَنْعَمُ .
- ٢ طَوِيلُ نِجَادِ الْبَرِّ لَيْسَ بِجَدِّ .
- ٣ اِلَى بَيْتِهِ يَا وَايَ الْعَرِيبِ اِذَا شِئْنَا .
- ٤ تَرَوُّحٌ مَقْرُورًا وَرَاغِبٌ مَشِيئَةً .
- ٥ تَكَادُ بِيَدِهِ تَسْلِمَانِ وَدَاعِهِ .
- ٦ نَمَا بِالْاَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَّعَبُوا .
- ٧ فَوَاللَّهِ لَوْلَا كَيْفَتُهُ غَيْرُ مُوْتَقٍ .
- ٨ وَلَئِنْ لَمْ وَاجَهْتَهُ اِذْ لَقَيْتَهُ .
- ٩ لَقَدْ جَمِيلٌ اَسْوَأُ الْقَوْمِ نَكَلَةً .
- ١٠ وَلَمْ اَسْأَلْ اَبَا مَنَا وَنِيبَانَا .
- ١١ فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا اُمَّمَ مَالِكُ .
- ١٢ وَعَادَ اَهْلِي كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِغَاثِلٍ .
- ١٣ فَاَصْبِحْ لِاخْوَانِ الصَّغَاءِ كَانَهَا .

قله الميز

وقال ابو خراش يرثي خالد بن زهير
 اُرقت لهم ضاقتي بعد رجعة
 اذا ذكرته العين اقرقها النكا
 فباتت تراعي النجم غير مريضة
 وما بقى ان تدفني الدهر هدة
 وقدما تد احاب العظم مني مخامر
 وان قد بدا مني لبنا قد اصابتني
 شديدا التي يادي الشعوب كاني
 بفقير امرئي لا يتجوى الجار قرينه
 يعود على ذي الجهل بالعلم والنهي
 مل خالد فالعين دائمة السكب
 وتشرق من نهبها العين بالدم
 لبنا مالها واعنادها الحزن والسقم
 تضال لها جنسي ورق لها عطشي
 من الداء دار مستسكين على كلم
 من الحزن اتي صاحب الوجه ذو صم
 اخو جنتي يعتاده الخبل في العيس
 ولم يكن يشك بالقطيعة والسلم
 فحاشا على الجار ذا مذم

١ ولله لا أنسى زهيراً • ولو كثر السرازي والفقود
 ٢ آبي نسيانته ففري اليه • ومتهره اذا أرمته الجلود
 ٣ و ذمته اذا أصبحت جهافاً • ومغاب نومه حصر شديد
 ٤ ولد والله لا أنسيك دوع • مظاهرة ولا يسبح وشيد
 ٥ ولا يبقى على العذبان علاج • بكل قلاة ظاهرة يرود
 ٦ تحكما المثنوي كهوج • كيناز اللحم فائده رويد
 ٧ فدا يرتاد في خجرات مكي • فصادق نومه حتى بعيد
 ٨ عدا يرتاد بين بده قنبي • تدافعه سفتحة عنود
 ٩ جهوم نهدة نبت شهاها • اذا ركبت على كمل تصيد
 ١٠ فاجمها فارتكها عليه • وولي وهو منقذ بعيد
 ١١ كان البرو بينهما اذا ما • أصاب الموت متعفا صيد
 ١٢ فادركه فاشرف في سساء • بسائنا حده حرق حديد
 ١٣ فخر على الجيبي فادركته • حتى الدهر والحق المنفيد

عدد ١٩

وقال ابو خراش ايضا ويروي لنا بطن شرا

١ لها رايت بني نفاثة أقبلوا • يبشرون كل نقلص خباب
 ٢ فتنسيت ربيع الموتى بقلابهم • وكرضت نل مهندر قصاب
 ٣ ورفعت ساقا لا يخاف مشارها • وطويت نعي بالبراء نياي
 ٤ أكلت لا يشند شري وحده • علمي أفتت مستير الأقرب
 ٥ الله يعلم ما تركت من هبنا • من طيب نفس فاشالوا أخصاي
 ٦ لامت ولو شهدت لكان تكبيرها • ماء يبل مشافر العقباب

عدد ٢٠

وقال ابو خراش أيضا

١ كما الله جدنا راضعا لوقادني • عمادة التقي الرحلان في كوك ساهك
 ٢ فان تزهمي آبي جئت فاني • أفر وأرمي مرة كل ذالك
 ٣ أقابل حتى لا أرى لمفانك • وأتجو اذا ما حفت بعض المهالك

عدد ٢١

وقال ابو خراش أيضا حين هاجر ابنه في خلافة مهران بن ابي طالب

١ ان من ملخ على خراشا • وقد ياتيك بالنبأ السعيد
 ٢ وقد ياتيك بالأخبار من لا • تجهر بالهذيان ولا ترويد
 ٣ يناديه ليخبره كذيب • ولا يأت بقدر سفه الوليد
 ٤ فرق لناعه لاشي فيه • كان دوع عنته اقرب
 ٥ وأصبح دوع نابعه وأسى • جبال من حوار الشام سود
 ٦ ألا فاقلم خراش أخير الشها جرعده • صبرته زصيد
 ٧ فلتك و انتخاة البر بعدى • محضوب النبان ولا يصيد

عدد ٢٢

وقال ابو خراش حين نهشته الأفعى

١ لعمر ك والبنايا فالبا • على الإنسان تطلع كل نجد
 ٢ لقد أفلكت حية بلي أفعى • على الأصحاب ساقا ذك نقد

حدث

البرو
حصص
المير

معيد لسان

شعده لسان

عدد ١٧

أقبل عدام من بني تميم ثم أحد بني حنظلة بن مالك بن زيد مائة حتى نزل
 [على رجل] في بني حرث بن سعدى هذيل يقال له عابلي فمبته فقله ففنا
 فقال ابو خراش في ذلك

١ كان العلام الحنظلي أجاره • ممانيته قد تم ففرها القمل
 ٢ آبات على ففر ك ثم قتلته • على نمير ذنب جدك انك الشمل
 ٣ فهل صد لاك ثوبه وسلاحه • وما يكلم عمرى العبه ولا تمرل
 ٤ دعما قومه لها استحل حرامه • ومن دونهم مرض الأقمه فالرمل
 ٥ ولو سجعوا منهم دماء يرومهم • إذا لاقته حيل أعينها قمل
 ٦ سداحي يهريه بالقوم والقنا • فروع السيل والأيمنة والركل
 ٧ إذا أذناه كمل شاك سلاحه • يعانث يوم التماسي سائمه جدل
 ٨ فلو كان سلكي جاره أو أجاره • رباح من سجد رده طائر كمل
 ٩ ترى طلي الحجاب يعشون بابه • سراما كما تهوى إلى آدمي التحل

عدد ١٨

وقال ابو خراش يحرض على بني بكر

١ أبلغ علينا أطل الله ذلهم • الله الكبر الذي أعوا به سهل